



World Health Organization Organisation mondiale de la Santé

جمعية الصحة العالمية السابعة والأربعون

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٤٧/٥

١١ آذار/مارس ١٩٩٤

A47/5

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار جصع ٤٥-٢٤ الصحة والتنمية

الهدف من هذا التقرير، الذي طرح أيضا على المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والتسعين، احاطة جمعية الصحة علما بالأنشطة التي تم الاضطلاع بها لتنفيذ القرار جصع ٤٥-٢٤ بشأن "الصحة والتنمية" وجمعية الصحة مدعوة للاحاطة علما بالتقرير. والأمر لا يتطلب أي اجراء آخر في الوقت الراهن.

١- ركز القرار جصع ٤٥-٢٤ بشأن الصحة والتنمية اهتمامه على الحالة الصحية غير المحتملة لأشد المجموعات ضعفا والتي تتحمل آلاما ومعاناة لا داع لها بسبب الأمراض التي يمكن اتقاؤها والحرمان الاقتصادي والعزلة الاجتماعية والعنف والايذاء والحرب. وتشكل الحالة الصحية لهذه المجموعات المستضعفة، الموجودة داخل جميع المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، انتهاكا لحقها الأساسي في الصحة المنصوص عليه في دستور منظمة الصحة العالمية.

٢- وقد أسهمت بعض السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية الانمائية في ظهور مجموعات مستضعفة جديدة، كما انها لم تستطع حل شتى القضايا الصحية التي تواجه تلك المجموعات.

٣- واستجابة للقرار جصع ٤٥-٢٤، أنشأ المدير العام فرقة عمل معنية بسياسات الصحة والتنمية للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، تتمتع بالصلاحيات التالية:

(أ) دراسة السياسات والاستراتيجيات والبرامج الانمائية القائمة في جميع أنحاء العالم لتحديد العوامل التي تعزز أو تعوق النهوض بالوضع الصحي وتحسينه،

(ب) تحليل مؤشرات الوضع الصحي وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية، مع التركيز على حالة أشد المجموعات ضعفا،

(ج) بحث آليات التمويل البديلة التي قد تساعد البلدان على تقييم التفاعل بين الوضع الصحي واستراتيجيات التنمية الاقتصادية،

(د) استكشاف السبل والوسائل الكفيلة بتحسين امكانيات الحصول علي التعليم الأساسي، والتسهيلات الائتمانية للصناعات الصغيرة، وغيرها من وسائل مساندة البلدان من أجل تحسين الوضع الصحي وحماية الحقوق الصحية للمجموعات المستضعفة،

(هـ) التوصية بالترتيبات الملائمة لحماية الصحة الأساسية كحق من حقوق الانسان، والبدء في عملية تثقيفية وحشد التوافق في الآراء لتأمين حماية الوضع الصحي في اطار المسيرة الانمائية .

٤- وتتألف فرقة العمل من مجموعة من الشخصيات البارزة من مختلف التخصصات والتجارب، ممن يشار اليهم بالبنان في مجالات تخصصهم، وممن هم في وضع يسمح لهم بمناصرة التغييرات الابتكارية وتأييدها في مجال الصحة والتنمية .

٥- وفي أعقاب المحفل الدولي بشأن "الصحة: شرط للتنمية الاقتصادية وكسر حلقة الفقر وعدم المساواة"، عقد اجتماع في جنيف في الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، بين البلدان التي ركزت على مدى السنين على تحسين الوضع الصحي لأشد المجموعات ضعفاً. واشترك في هذا الاجتماع صانعو القرارات، وممثلون عن الوكالات المانحة وأفرقة تنفيذ المشاريع، وخبراء في محو الأمية الوظيفية وممثلون عن المؤسسات المالية الوطنية. وعملا بما جاء في القرار ج ص ع ٤٥-٢٤، سلط الاجتماع الضوء على تدابير السياسات التي يتعين على مختلف القطاعات اتخاذها من أجل تحسين الوضع الصحي لأشد المجموعات السكانية ضعفاً، وتحديد الترتيبات المالية البديلة التي يمكن استخدامها لتحسين ظروفهم الاجتماعية العامة .

٦- وتقاومت مجموعة فرعية منبثقة عن فرقة العمل بشأن الصحة والتنمية نتائج هذا الاجتماع الأقاليمي، وعقدت اجتماعاً تخطيطياً في نيويورك في الفترة من ٧ الى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وقام المشتركون باعداد الأعمال التحضيرية لفرقة العمل أثناء دورة لتدارس الأفكار المتعلقة بالمسائل التالية:

(أ) النماذج والمناهج الانمائية التي أثبتت فعاليتها في الحد من حالات الاجحاف في مجال الصحة والتي أسهمت في الاستقرار الاجتماعي،

(ب) أشد القضايا الصحية الحاحا في عالم اليوم، وأشد المجموعات تضررا،

(ج) تصور جديد للتنمية يستند الى النجاحات الماضية ويكفل حماية العدالة والكرامة للبشر والنهوض بهم أثناء عملية التنمية .

٧- وأسفر الاجتماع عن وضع اطار عريض حدد المسائل المطروحة للنظر، ورسم استراتيجية على مراحل لعرضها على فرقة العمل التي ستجتمع بكامل هيئتها في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٩٤ .

٨- وستحاط جمعية الصحة علماً، من خلال المجلس التنفيذي بأي أنشطة أخرى سيجري الاضطلاع بها استجابة للقرار ج ص ع ٤٥-٢٤ بشأن الصحة والتنمية .

٩- وجمعية الصحة مدعوة الى الاحاطة علماً بالتقرير .

= = =